

أصول التفسير (4) الصحابة والإسرائيليات للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 1202-01-60

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بستنته الى يوم الدين وبعد. فهذا مجلس من - 00:00:00

مجالس مقدمة التفسير واصوله. وقد سبق وبيننا ان كتاب الله سبحانه وتعالى يفسر بكتاب الله الله هو الذي انزل الكتاب وهو اعلم بمعانيه وهو اعلم بمراد نفسه. ومن ثم فان الله سبحانه وتعالى قد يحمل - 00:00:20

القول في مواطن ويفصله في مواطن اخر. فكلام الله يفسر بكلام الله سبحانه وتعالى وتعرضنا لتنتمة مباحث هذا الموضوع فيما يتعلق بالناسخ والمنسوخ واسباب النزول ورجعنا على الاصل الثاني من اصول التفسير وهو تفسير كتاب الله بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسول الله صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم هو الذي انزل عليه القرآن وعلمه الله تبارك وتعالى ما لم يكن يعلم. ولا شك ان الرسول عليه عليه الصلة والسلام ولانه لا ينطق عن الهوى هو اعلم البشر بكتاب الله عز وجل. فمن ثم - 00:01:10

تفسيره عليه الصلة والسلام سواء التفسير القولي للآيات او التفسير العملي للآيات هو خير مبين وخير مفسر لكتاب الله عز وجل. ثم ولان الصحابة الذين صحبو النبي صلى الله عليه - 00:01:30

وسلم هم افضل القرون وكما قال الله تعالى فيهم كنتم خيرا ملة اخراجت للناس وكما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وكذلك ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الله عز وجل نظر الى قلوب العباد - 00:01:50

فعلم وهو اعلم ان قلب محمد صلى الله عليه وسلم اصفاها وانقاها ثم نظر في قلوب العباد في زمان النبي فوجد قلوب اصحابه يا اصفي القلوب. فاختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وكما سمعتم فان الله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة رضي الله عنهم واحسن الثناء عليهم فقال كنتم خيرا خيرا امة اخراجت للناس. وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:02:40

قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. فاحسن الله تبارك وتعالى الثناء عليهم. وبين رضاه عنهم اذ قال - 00:03:00

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قربا هؤلاء الصحابة الكرام هم الذين حملوا القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلوه اليانا - 00:03:20

ومن ثم هم اعلم بمعانيه ايضا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا على كوجه الاجمال هذا على وجه الاجمال فالصحابة رضي الله عنهم اعلم من غيرهم بكتاب الله عز وجل - 00:03:40

ولذلك فانه قد درج او لذلك لزم التنويه على اقوام قد بذلوا جهدا او تكلموا في تفسير كتاب الله سبحانه ولم يتعرضوا في تفسيرهم وفي بيانهم حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر احدهم قط فيما سمعت كمفسر فيما سمعت لم - 00:04:00

يذكر بعض هؤلاء المشاهير جدا في التفسير اسم صاحبي في تفسيرهم. ولا حديثا ولا يكادون يذكرون حديثا عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم مفسرون اشتهروا تفاسيرهم فارغة لا تكاد تسمع اسم صاحب في - 00:04:30

تفاسيرهم ولا نقلوا عن صحابي في تفسيرهم فضلا عن قلة المرويات عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك هذه التفاسير لا يقال عنها تفاسير وبيان لكتاب الله إنما هي خواطر تخطر للشخص أن أصول التفسير فالباد من الرجوع إلى - 00:04:50
تفسير القرآن بالقرآن وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ثم بآقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أو دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بيانه - 00:05:10

القرآن نزل على الرسول وعمل به وعمل به الصحابة معهم. فالقرآن كان ينزل أحياناً لحل كثير من المشاكل التي تعترى الصحابة فلا شك أنهم سعوا القرآن نزل لحل مشاكلهم وللفصيل في قضائهم كي يحكموا به - 00:05:30
وكي يحكموا بهم وكيف يتلونهم وكيف يتذمرون. فهم أعلم بلا ريب وبالله تعالى التوفيق. على وجه على شيء أملأ التفصيل الصحابة الذين اشتهروا بالتفسيير أشهرهم عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد قال رسول - 00:05:50
الله صلى الله عليه وسلم يستقر القرآن من أربعة. فبدأ عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وثني بابي بن كعب وثلث بمعاذ ابن جبل وأيضاً أردف معهم سالم مولى أبي حذيفة هذا العالم الجليل سالم مولى أبي حزيفة - 00:06:10
الذى قالت عنه عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سمعت بعض أصحابك يقرؤون ما سمعت قارئاً قط مثله. قال من اسمعتيه؟ قالت نعم. سمعته بالامس. قال ذاك سالم مولى - 00:06:30

أبي حذيفة الحمد لله الذي جعل في امتي مسل هذا. وفي هذا الصدد أيضاً كان عمر جالساً مع أصحابه مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافته فقال لهم تمنوا يا أصحاب محمد. كل يذكر - 00:06:50
نيته فقال بعضهم أمنيتي أن تكون هذه الدار مملوقة ذهباً انفقه في سبيل الله عز وجل. قال أتمنى أن تكون هذه الدار مملوقة عبيداً اعتقهم لوجه الله لأن عتق الرقبة في عتق من النار. قال عمر أما أنا فاتمنى - 00:07:10
ان تكون هذه الدار ملئت رجالاً كسالم مولى أبي حذيفة وابي عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه. ذلك كل واقراراً بفضل سالماً انه مولى من المولى لم يكن حراً إنما هو كان عبداً عند أبي حذيفة واعتق - 00:07:30

عليه سالم مولى أبي حذيفة. ارجع إلى ابن مسعود ذلك البحر الذي قال عنه عمر كنيف ملئ علماء أو كنيف ملئ لا فقهاء ابن مسعود رضي الله عنه يقال له صاحب الوساد وصاحب السواد أو قال النبي صلى - 00:07:50

وسلم اذنك على ان ترى سوادي. قال ابو موسى قدمنا إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نرى ابن مسعود الا انه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة دخوله وخروجه بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤذن له - 00:08:10
واذا منعنا يؤذن له اذا حجبنا رضي الله عنه ويقول عن نفسه والله الذي لا اله غيره لقد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة والله ما اعلم على وجه الارض احداً اعلم بكتاب الله مني - 00:08:30

ولست بخيركم يعني انا لست افضل واحد لكن العلم بكتاب الله والله ما اعلم احداً على وجه الارض اعلم بكتاب الله منك ولو كنت اعلم احداً على وجه الارض اعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايلاً لاتيته. اي لسافرت اليه - 00:08:50
حتى ادرس عنده. يقول ذلك في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يراجعه احد. ولا يخالفه احد فيما ينقله رضي الله تعالى عنه. فعبد الله بن مسعود هذا الحبر الفقيه رضي الله تعالى عنه اثنى - 00:09:10

عليه عمر كان عمر أحياناً يستنكر قوله فيسمع آآ او فيشتد على قائله فإذا قال قائله لقد سمعت من ابن مسعود يطرق او يطرق عمر ويصغي لما نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:09:30

وكان يقال له صاحب النعلين ولكن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومع كل ما ذكر كان فيه امر الا وهو انه تمسك بالقرآن او تمسك كما قال عبد الله بن عباس ان النبي عرض - 00:09:50
جبريل رضي الله عنه في اخر حياته حول الحج وابن مسعود كان يقرأ بالآيات التي لم تنسخ احياناً رضي الله تعالى عنه احياناً كان كان سبباً في ان ابن مسعود تمسك ببعض القراءات - 00:10:10

رضي الله تعالى عنه وسمعه من رسول الله او بعض حتى بعض المسائل الفقهية التي اخذها عن رسول الله خالقه غيره كثيرون لأن الصحابة وقفوا على امور نسخت هذه المسائل كان من اشهر ذلك في السنة - [00:10:30](#)

قوله بالتطبيق في الصلاة اثناء الركوع كان يضع يده اليمنى على يسرى وضعهما بين ركبتيه ووراكع لا يلقمها ركبته حتى قال سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه يرحم الله ابا عبدالرحمن لقد كنا نفعل ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#) ولا ولكن نهينا عن ذلك ولكن نهينا عن ذلك. فالصحابة شهدوا بعد شهدوا من رسول الله مشاهد في حجة الوداع وفي اماكن اخرى لم يشهدوا ابن مسعود رضي الله عنه كما قال ذلك ابن عباس - [00:11:10](#)

رضي الله تعالى عنهم. هذا ومن الصحابة المشهود لهم بالعلم في هذا الباب قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس حبر هذه الامة رضي الله تعالى عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وفي رواية - [00:11:30](#)

الله علمه الحكمة وفي ثلاثة عند الامام احمد ولا اراها الا شذوة. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هذا اللفظ تفرد بها عبدالله بن عثمان بن خسيم ولا تقوى روایته على هو لا يقوى على مخالفة غيره رضي الله تعالى - [00:11:50](#) قال عنه فهذا عبد الله بن عباس ومع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له الا وانه كما قال قلت لصاحب لي من الانصار تعال بنا نذهب الى اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم نتعلم - [00:12:10](#)

ومنهم فقال صاحبى الانصارى وعجبا لك يا ابن عباس اترى ان الناس يحتاجون اليك وفيهم من اصحاب رسول الله ما فيهما قال ابن عباس فلم التفت اليه فكنت اذهب الى بيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتشر - [00:12:30](#) بيوتهم وانام حتى يخرجوا وتسفي الرياح الرمال على وجهي. في الليلة الباردة. فكان من يذهب اليه ابن عباس يذهب الى جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ويطرق الباب في الليالي شديدة البرد شديدة الرياح تزفي - [00:12:50](#)

الرياح الرمال على وجهه. فيقول له يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل جلست في بيتك حتى نأتيك؟ يقول انما يؤتى للعلم وكان يذهب ايضا الى العالم الكبير من الصحابة بالفرض زيد ابن ثابت فیأخذ له باللجام دابته - [00:13:10](#) يسحب الدابة يأخذ بلجامها. فيقول له يا ابن عم رسول الله دع عنك الدابة. فيقول لا انما نفعل هكذا. هكذا بعظامائنا وعلمائنا وكبرائنا نفعل هذا بعظامائنا وكبرائنا وحضر جنازة زيد ابن ثابت لما مات زيد فوقف على شفيع القبر يقول - [00:13:30](#)

متأسفا حزينا على فراقه. لقد دفن اليوم والله علم غزير. لقد دفن اليوم والله علم غزير يثنى عليه مجاهد بن جبر رضي الله عنه فقال رأيت ابن عباس يفسر القرآن كأن النور يخرج من بين جبينه - [00:14:00](#)

وحج ابن عباس ذات يوم رضي الله عنه مع معاوية ومع ابن عباس موكب ينشدون العلم الشرعي ومع معاوية موكب من المواكب التي تتبع الامراء. فلا موكب عبدالله بن عباس اهيب اجل من موكب معاوية - [00:14:20](#) رضي الله تعالى عنه. وكان عمر رضي الله عنه يدليه من مجلسه ويقربه ويجلسه مجلسا مع كبار الصحابة. حتى ان بعض صحابة كلم عمر في ذلك لماذا تدخل هذا الغلام؟ ولنا ابناء في مثل سنه. لماذا لا تدخله يعني بيننا كبار الصحابة - [00:14:40](#)

فيقول انه من حيس علمتم ويختبروه ببعض الایات امامهم كي يريهم ذكاءه وفطنته رضي الله تعالى عنه كما لا يخفى في سؤاله له عن اذا جاء نصر الله والفتح سأل عمر الصحابة عن ذلك قالوا امرنا اذا جاء نصر الله والفتح ان نحمد الله - [00:15:00](#) ان نستغفره قال ما تقول يا ابن عباس؟ قال اقول ان الله نعى للنبي اجله في هذه الصورة نعى النبي اجله في هذه السورة. يعني اجلك اقترب فاستغفر. وقد كانت اخر سورة - [00:15:20](#)

ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذا ولا يخفى عليكم ايضا ان عبدالله بن مسعود رضي الله قال عنه له بعض المفاريت بعض المفرد لكتلة ما فسر. عبدالله ابن عباس لكتلة ما فسر له بعض - [00:15:40](#)

المفاريد وخاصة في تلك الایات المدنية. واذ كان ابن عباس اذاك صغيرا. قال عبدالله بن مسعود في شأنه لو ادرك هذا الفتى ما ادركنا ما عاشره على وجه الارض احد. وآلا قد كان ابن مسعود - [00:16:00](#)

قل نعم ترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. شهد ان هؤلاء الصحابة لهم شأن كبير في التفسير. وعلى بن ابي طالب ايضا

رضي الله تعالى عنه كما قال عمر عنه اقضان على اقضان على وكانت لعلى - 00:16:20

للكتاب الله سبحانه وتعالى. ولكن لانشغاله بامور الخلافة وحتى خلاف غيره فكان الصحابة يظنون على بعли الا يخرج في في الغزوات كما كان يخرج في زمن النبي عليه الصلاة والسلام انهم يستشيرونه في الملمات لقضائه وعلمه رضي الله تعالى عنهم. وقد لازم النبي عليه السلام - 00:16:40

زمانا وفسر ليات تفجيرات جليلة ولكن انشغالاته بسبب ما ذكر من ان الخلفاء الذين من قبله كانوا يحبون ان يجاورهم علي للاستفادة من علمه وقضائه رضي الله تعالى عنه. وكذلك انعم واكرم بام المؤمنين - 00:17:10

عائشة رضي الله تعالى عنها قد كان عندها علم بالفقه وعلم بالتفسير رضي الله تعالى عنها وقد نقلت عنها اشياء كثيرة في التفسير كالوارد في قول الله تعالى ان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:17:30
الى غير ذلك. فاقوال الصحابة مقدمة على اقوال غيرهم من التابعين وآآعفوا على ولغيرهم عموما ولكن هذا لا يمنع ان يأتي عالى بقول له وجاهته في التفسير يخالف به قول بعض الصحابة - 00:17:50

الصحابي اقوال مرجوحة. وقد تختلف اتجهاتهم في ذلك ويكون بعضهم ارجح. قوله ارجح - 00:10:18 - 00:18:00

من بعض كما قال العلماء في مسألة وعلى الذين يطیقونه فدية طعام المسکین وان قول سلمة ابن الاکوع هو احسن من قول ابن عباس في الاية وعليه جمهور اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. هذا وكما لا يخفى، وكما تقدم في دروس المصطلح -

ان قول الصحابي في التفسير ليس بحجة انما هو قول يبديه قد يخالفه غيره في هذا من الصحابة ايضا. وهو نفسه قد غير رأيه في تفسير الآيات اذا جاءه علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فاقرئوا الصحابة ليست حجة كقول - 00:18:50

بالله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يصدر هنا ان ننوه على مسألة وهي كلامهم في الامور الغيبية والجنة والنار. هل يأخذ حكم المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ الظاهر في التأصيل العام ان لا. الا اذا وردت بعض المواطن التي قد - 00:19:10 يحتمل هذا فيها. فعلى سبيل المثال قولهم في الغيبيات قولهم في بعض الامور الغيبية قد يأخذونه من الاسرائيليات خاصة وقد دخل قوم من بنى اسرائيل الاسلام وآأنقلوا كثيرا مما حملوه عن كتبهم الى بعض الصحابة كعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. ولذا ان الناس يتحفظون - 00:19:30

فيما يرويه عبدالله بن عمرو بن العاص في الغيبات أن كثيراً منها أخذه من بنى إسرائيل عبدالله بن عمرو بن العاص وجد زامل من زوامل أهل الكتاب فأخذهما وكان يحدث بما فيهما. أخذهما وكان يحدث بما فيه - 00:19:55

رضي الله تعالى عنه ولذلك تحفظ كثير من الناس على مرويات عبد الله ابن عمر لكن قد تكون هناك مسلاكاً لا يوارد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في في فضل سورة الكهف هو يقول من قرأ سورة الكهف جعل الله له - 00:20:15 ونوراً بينهم يوم الجمعة في رواية جعل الله له نوراً بينه وبين الجمعة التي تليها او اضاء له نوراً ما بينه وبين البيت العتيق. هذا صحيح انه من كلام أبي سعيد الخدري لكن هل يأخذ حكم الرفع؟ ففريق من العلماء يقولون يأخذ حكم الرفع ولا يقال انه من الناس ائليات - 00:20:35

الرواية ويكون السند ابو هريرة عن - 00:20:55

ابي الاخبار فيهم راوي من الرواية يقول ابو هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في احادس الوهم كحديث خلق الله التربة يوم السبت الذي اخرجه وسلم في صحيحه ففي منتهي الحديث ان الاشياء خلقت في سبعة ايام. والله يقول الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة - 00:21:25

ايم فبعد البحث في الحديث يرى اهل العلم بالحديث ان الرواية الذين رواه عن ابي هريرة عن رسول الله وهموا وان الصواب انه من كلام ابي هريرة عن كعب الاخبار ينقله عن كعب الاخبار. وهذا يتكرر كثيراً يأخذ ابو هريرة عن كعب الاخبار - 00:21:45 او عن غيره من اهل الكتاب من يرون مرويات اهل الكتاب ويهتم احياناً او بهم الرواية عنه وينسبونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخاصة في الامور الغيبية فليفضل لمثل ذلك. ينتهي الكلام ايضاً - 00:22:05

من ابواب التفسير ومن الذي يلفت النظر اليه لزاماً الى ان الى الاسرائيليات. وهي الوجه الرابع الذي عفوا انه قبل الاسرائيليات لغة العرب وسيأتي الحديث عنها فيما بعد كاصل من اصول التفسير. اما الاصلاليات ما دمنا ربطنا بين - 00:22:25 كعب الاخبار وابي هريرة وكعب الاخبار والامور الغيبية. فالاسرائيليات هي الاخبار المنسوبة الىبني اسرائيل او الى اسرائيل نفسه عليه الصلاة والسلام. ومن اسرائيل؟ اسرائيل هونبي الله يعقوب عليه السلام. وبنوه هم اولاد الثاني عشر. يعني - 00:22:45

يوسف واحوهه الاحدي عشر هؤلاء بنو اسرائيل كان لهم ذريات. ذرياتهم يا قبائلبني اسرائيل. يعني بنو اسرائيل في الاصل الى ابناء يعقوب الاسنى عشر واسرائيل هو يعقوب صلى الله عليه وسلم قال تعالى كل الطعام كان حلاً لبني اسرائيل - 00:23:05 الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومنهن هدينا واجتبينا. فاسرائيل ويعقوب عليه الصلاة والسلام. فالمروريات المروية عن اسرائيل وعنبني اسرائيل لابد فيها من التفصيل - 00:23:25

بنو اسرائيل منهم المسلمين الطيبون المؤمنون ومنهم دون ذلك. قال الله تعالى في كتابه الكريم في شأنبني اسرائيل او في شأن اسرائيل اسحاق وابراهيم عليهما السلام. ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. ومن ذريتهما محسن - 00:23:45 مزالم لنفسه مبين. فبنو اسرائيل منهم الطيبون يعني بعد يوسف واحوهه فانهم على قول من القوال انباء لقوله قال انا او حينا اليك كما او حينا الى نوح والنبيين من بعده او حينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:24:05

فقالوا ان الاسباط هم اولاد يعقوب وهم انباء على هذا القول. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد اقول قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبران صحيحان في شأن الاسرائيليات. الخبر الاول - 00:24:25

اول قوله صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. والقول الثاني والحديث الثاني عن الرسول عليه الصلاة والسلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبواهم لا تصدقواهم بباطل ولا تكذبواهم - 00:24:45

وتکذبواهم بحق ولنرجع الى الاسرائيليات وبشيء من التفصيل اقول من هذه الاسرائيليات اخبار في كتاب الله سبحانه وتعالى يعني في كتاب الله اخبار كثيرة جداً عنبني اسرائيل قال اذا مسلا تناولنا - 00:25:05

سورة البقرة نجد فيها اخبار كثيرة جداً عنبني اسرائيل يابني اسرائيل كلها اسرائيليات كلها هاي اسرائيليات اخبار عنبني اسرائيل واذ دخلنا في القصص ايضاً في سورة البقرة ستتجد ايضاً فقلنا اضربوه بعضها قصة البقرة كذلك يحيي الله الموتى - 00:25:25

يريكم اياته والذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وانملأ منبني صيان من بعد موسى قصة طالوت وجالوت السلام. اذا انتقلت في كل الصور في سورة المائدة ستتجد آآ قصة موسى عليه السلام معبني اسرائيل في دخول الارض المقدسة - 00:25:45 ستتجد قصصاً طويلة في سورة المائدة تخصبني اسرائيل كلما انتقلت في الصور المدنية خاصة وجدت اخباراً كثيرة عنبني اسرائيل لأن اليهود كانوا موجودون متواجدين على عهد رسول الله في المدينة فاه - 00:26:05

ما كانت هناك ايات فيبني اسرائيل تنزل في مكة الا القليل لكن آآ اغلبها في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف شيء من الايات التي تحدست عنبني اسرائيل لتحذير القرشيين من ان يسلكوا سبيل هؤلاء - 00:26:25

الاسرائيليون الذين ظلموا انفسهم. كما في سورة الاعراف في قول الله تعالى واسأله عن القرية التي كانت حضرة البحر وكما في سورة الكهف قصة موسى عليه السلام مع الخضر وقصة ذي القرنيين - 00:26:45

كثيرة جداً في سورة طه تجد قصة موسى مع السامری. واخبار لموسى عليه السلام معبني اسرائيل في فالذى في كتاب الله لا شک فيه صحة وثبوته وهي اخبار كثيرة جداً في كتاب الله فلا لكن لم ارى من افردها بمصنف - 00:27:05

اسرائيليات في كتاب الله عز وجل او ان شئت سميها اخباربني اسرائيل من كتاب الله عز وجل. وقد جمعت كثيراً كثيراً منا في قصص الانبياء لكن كان المتعلق بقصة موسى معبني اسرائيل. والا فتنة اسرائيليات اخر - [00:27:25](#)

ليس لموسى عليه السلام فيها ذكر فبعد ان ينتهي كتاب الله لاخباربني اسرائيل التي فيها لا شك فيها ولا ريب لانه كلام ربنا. نأتي

لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجد اخباراً كثيرة عنبني اسرائيل كحديث البرص والاقرع - [00:27:45](#)

اعمى ومطول في هذا الصدد وكحديث الثلاثة الذين انطبقت على فم غيرهم صخراً. وكقصة موسى مع الخضر مفصلة وقصة المرأة التي وجدت كلباً يلهث من العطش فنزعـت موقاها فـسـقـته وـقـصـة قـاتـل التـسـعـة والتـسـعـين نـفـس وـقـصـة الجـرـة - [00:28:05](#)

الرجل الذي اشتري من اخر بيـتاً فـوـجـدـ فـيـهـ جـرـةـ مـنـ ذـهـبـ. فـقـالـ خـذـ جـرـةـ اـنـ اـشـتـرـيـ الـبـيـتـ لـكـ لـمـ اـشـتـرـيـ الـجـرـةـ قـالـ لـلـاـخـرـ اـنـ بـعـتـكـ الـبـيـتـ وـمـاـ فـيـهـ فـالـجـرـةـ مـنـ زـهـبـ لـكـ فـتـنـازـعـ كـلـ يـرـيدـ اـنـ يـدـفـعـ عـنـ نـفـسـهـ الـمـالـ لـيـسـ كـلـ يـرـيدـ اـنـ يـحـتـزـ يـسـتـحـوـذـ عـلـىـ الـمـالـ - [00:28:25](#)

فذهبوا الى عالم فـسـأـلـهـاـ الـكـ وـلـدـ؟ قـالـ نـعـمـ الـكـ بـنـتـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ زـوـجـ الـوـلـدـ بـالـبـنـتـ وـانـفـقـوـاـ عـلـيـهـمـاـ مـنـ تـلـكـ الـجـرـارـ. وـاحـادـيـثـ كـثـيرـةـ جداً مـثـلـ الـذـيـ قـالـ لـلـابـنـيـهـ دـاـ اـنـاـ مـتـ فـحـرـقـوـنـيـ ثـمـ اـسـحـقـوـنـيـ - [00:28:45](#)

ذروني في اليوم في يوم عاصف قصص كثيرة جداً عنبني اسرائيل ثابتة الاسانيد بينها النبي صلى الله عليه وسلم. فمثل هذه القصص الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التعویل على ثبوت اسنادها الى النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا ثبتت عن رسول الله - [00:29:05](#)

عليه الصلاة والسلام تحدسنا بها اذا ثبتت عن رسول الله تحدثنا بها بكل طلاقة. الكلام على ما اذا لم اثبت عن رسول الله فاذا لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فمنها الذي يقبل من غير تصديق ولا منها - [00:29:25](#)

لا يقبل لموافقتـهـ لـكـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ. وـمـنـهـ الـذـيـ يـتـوـقـفـ فـيـهـ. وـمـنـهـ الـذـيـ يـرـدـ. فـهـنـالـكـ اـسـرـاـئـيلـيـاتـ تـرـدـ لـاـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـاـئـيلـ كـانـوـاـ يـطـعـنـوـنـ فـيـ الـاـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. كـانـوـاـ يـطـعـنـوـنـ فـيـ الـاـنـبـيـاءـ وـيـطـعـنـوـنـ فـيـ دـاـوـدـ وـيـطـعـنـوـنـ فـيـ - [00:29:45](#)

بـمـوـسـىـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـاـيـ روـاـيـاتـ تـرـدـ فـيـ الطـعـنـ فـيـ اـنـبـيـاءـ اللهـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـرـفـوـضـةـ كـالـذـيـ روـاهـ مـثـلـاـ فـيـ دـاـوـدـ عـلـيـهـ

الـسـلـاـمـ اـنـ هـذـاـ اـخـيـ لـهـ تـسـعـ وـتـسـعـنـ نـعـجـةـ وـلـيـ نـعـجـةـ وـاـحـدـةـ فـقـالـ اـكـفـلـنـيـ وـعـزـنـيـ فـيـ الـخـطـابـ وـانـ دـاـوـدـ اـحـبـ - [00:30:05](#)

اـحـدـ الـجـنـوـدـ فـارـسـلـهـ يـقـاتـلـ حـتـىـ يـقـتـلـ وـيـتـزـوـجـ زـوـجـهـ فـنـبـهـ لـيـ عـلـىـ ذـلـكـ بـالـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ. كـلـ هـذـاـ باـطـلـ وـلـاـ نـعـلـمـ لـهـ اـسـنـادـ وـفـيـهـ طـعـنـ فـيـ

اـنـبـيـاءـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـصـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ فـمـرـفـوـضـةـ لـاـنـ اـنـاـنـبـيـاءـ اـجـلـ النـاسـ - [00:30:25](#)

اـكـرـمـ النـاسـ وـاـفـضـلـ النـاسـ عـلـيـهـمـ صـلـوـاتـ اللهـ وـسـلـامـهـ. وـكـذـلـكـ اـسـرـاـئـيلـيـاتـ التـيـ روـيـتـ فـيـ اـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ جـلـسـ مـنـ وـاـتـيـ

مـجـلـسـ الـخـاتـمـ الـىـ اـخـرـ مـاـ تـذـكـرـ مـنـ هـذـهـ قـصـصـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ هـمـ بـهـ كـلـهاـ تـرـدـ - [00:30:45](#)

مـاـ فـيـهاـ مـنـ شـيـءـ لـلـاـنـبـيـاءـ وـلـاـنـ اللهـ قـالـ فـيـ شـأـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ كـذـلـكـ لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ اـنـ مـنـ عـبـادـ الـمـخـلـصـينـ كـذـلـكـ

لـنـصـرـفـ عـنـهـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ اـنـ مـنـ عـبـادـنـاـ الـمـخـلـصـينـ. وـلـذـلـكـ هـنـاكـ اـسـرـاـئـيلـيـاتـ - [00:31:05](#)

سـتـقـبـلـ الـمـوـافـقـةـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـسـرـاـئـيلـيـاتـ التـيـ سـتـرـدـ. اـسـرـاـئـيلـيـاتـ اـحـيـاـنـاـ آـهـ هيـ تـوـضـحـ مـعـنـىـ الـاـيـاتـ فـقـطـ مـنـ غـيـرـ جـزـمـ بـصـحـتـهاـ لـكـنـ اـذـ

قـرـأـتـ قـوـلـاـ كـقـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ اـنـ اـيـةـ مـلـكـهـ اـنـ يـأـتـيـكـمـ التـابـوتـ فـيـ - [00:31:25](#)

فـيـهـ سـكـيـنـةـ مـنـ رـيـكـمـ وـبـقـيـةـ مـاـ تـرـكـ الـمـوـسـىـ وـالـهـارـوـنـ تـحـمـلـهـ الـمـلـائـكـةـ. ظـواـهـرـ لـاـ تـفـيـدـ اـنـ سـيـأـتـيـ لـكـنـ كـيـ مـنـ اـيـنـ سـيـأـتـيـ

الـتـابـوتـ؟ وـمـاـ مـعـنـىـ التـابـوتـ هـذـاـ؟ فـالـاـسـرـاـئـيلـيـاتـ تـقـوـلـ كـانـهـ فـيـ هـذـاـ الصـنـدـوقـ رـدـارـدـ مـنـ - [00:31:45](#)

الـلـوـاـحـ الـتـيـ اـهـ كـانـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ اـهـ كـسـرـهـ وـضـعـتـ فـيـ هـذـاـ التـابـوتـ وـبـقـاـيـاـ مـنـ عـصـاـ مـوـسـىـ وـاـهـ اـسـارـ لـمـوـسـىـ وـهـارـوـنـ عـلـيـهـمـ

الـسـلـاـمـ وـكـانـ اـسـرـاـئـيلـيـوـنـ يـحـبـونـ هـذـاـ التـابـوتـ وـآـآـيـعـنـيـ يـجـعـلـوـنـ عـنـدـهـمـ آـآـ - [00:32:05](#)

بـغـضـ النـظـرـ عـنـ يـسـتـنـصـرـوـنـ بـسـبـبـهـ اوـلـاـآـ طـبـعـاـ نـصـلـ مـنـ عـنـدـ اللهـ لـاـ شـكـ فـيـ هـذـاـ. لـكـنـ غـلـبـوـنـ عـلـىـ هـذـاـ التـابـوتـ وـاـخـذـ مـنـهـ فـكـانـتـ هـمـ

يـعـرـفـوـنـ التـابـوتـ جـيـداـ. فـكـانـ عـلـامـةـ عـلـىـ اـنـ اللهـ جـعـلـ طـالـوـتـ مـلـكـاـ عـلـيـهـمـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ سـتـأـتـيـ وـتـحـمـلـ التـابـوتـ - [00:32:25](#)

اـهـ تـحـمـلـ التـابـوتـ وـتـضـعـهـ اـمـاـ وـهـمـ مـصـاحـبـوـنـ بـالـسـكـيـنـةـ وـالـوـقـارـ مـصـاحـبـوـنـ بـالـسـكـيـنـةـ وـالـوـقـارـ يـضـعـوـنـ هـذـاـ التـابـوتـ اـمـاـ عـيـنـهـمـ. فـالـقـصـةـ

الـاـسـرـاـئـيلـيـةـ هـيـ تـفـسـرـ لـنـاـ الـاـجـوـاءـ الـعـامـةـ تـوـضـحـ الـاـجـوـاءـ الـعـامـةـ لـهـذـاـ. فـهـذـهـ لـاـ تـصـدـقـ وـلـاـ تـكـذـبـ وـلـكـنـ عـمـومـاـ زـوـاهـرـ الـاـيـةـ اوـظـاهـرـ

يشهد لها وكذلك الوارد في قول الله تعالى في شأن سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس ستحدث تحت كرسي سليمان عليه السلام سحرا لما في تفسير قوله تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا سم - 00:33:15 على هذا الغرار هي لا تخالف مخالفة صريحة لكتاب العزيز وليس فيها طعن للأنبياء فهذه تدخل تحت التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم حديثه عن بنى إسرائيل ولا حرج. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم أن هذا القرآن يقص على بنى - 00:33:35 إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون. ولماذا لم يقل يقص على بنى إسرائيل كل الذي هم فيه يختلفون؟ لأن هناك أمور طه الله عليهم ولم يفضحهم بها. الله فضحهم عفوا الله ذكر لهم بعض الأمور التي شأنهم بها. مثل مسخ بعضهم - 00:33:55 هذه القردة كما قال تعالى في كتابه الكريم وسألنا وسائلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. إلى قوله فلما عتوا عما عنه كن لهم كونوا قردة خاسبيين. فأخبرهم الله سبحانه وتعالى وقال لهم كونوا قردة خاسبيين. هناك أمور - 00:34:15 عقوبات كثيرة حلت بنى إسرائيل سترها الله عليهم. كما قال تعالى يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخونون هنا من الكتاب ويفعلون عن كثير ان يغطي على كثير لا يحدثكم به سترنا عليكم - 00:34:35 الله قال ذلك في كتابه الكريم ثم بين الله لنا ان بنى إسرائيل غيرروا وبدلوا وحرفوا في الكتب المنزلة عليهم سواء كان الاسرائيليون من من في زمن موسى عليه السلام او كان الاسرائيليون في زمن عيسى عليه السلام او بين الزمنين - 00:34:55 قال تعالى يحرفون الكلمة عن مواضعه وقال تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه. وقال تعالى فوويل للذين يكتبون الكتاب تاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشردوا به ثمنا قليلا فوويل لهم مما كتبت ايديهم ووويل لهم مما يكتبون - 00:35:15 وقال تعالى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ولذا كانت مقوله عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم يا أهل يا معاشر المسلمين - 00:35:35 لم تسألون أهل الكتاب؟ وعندكم كتاب الله احدث الانباء بالله تقرأونه لم يشهد. قد اخبركم الله في كتابه المنزل انهم غيرروا وبدلوا وحرفوا. فلم تسألونهم؟ وقد اخبركم الله بذلك؟ وعندهم كتاب الله احدث - 00:35:55 بالله عز وجل. هذا ويذكر ويحرر السندي ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى في يد عمر بن الخطاب بعد صفحات هات التوراة فقال مالا يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية. فالتوغل في قراءته كتب اهل الكتاب - 00:36:15 ليس من شأن رسول الله عليه الصلاة والسلام الا الذي اخبرنا الله به في كتابه الكريم. اذكر ذلك ان بعض اخواننا الدعاة الى الله ضيعوا كثيرا من اوقاتهم في القراءة في كتب يوحنا وحنا مش عارف انجيل لوقا وغير ذلك ولم يكن هذا المسلك - 00:36:35 مسلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فعندنا الكتاب العزيز مهيمن على الكتب التي قبله. كما قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق تصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ومهيمنا عليه. فهذا وبالله تعالى التوفيق وصل الله على نبينا محمد - 00:36:55 وسلم والسلام عليكم - 00:37:15